

## درس 02 دولة المرابطين | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا ومرحبا في لقاء جديد والدكتور راغب السرجاني وبرنامجهم وتلك الأيام. سلام عليكم يا دكتور. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ عبد الرحمن الناصر وتداعيات الكلام الجميل ثم وصلنا في الحلقة السابقة - 00:00:00

الى تولي آآ محمد بن ابي عامر والدولة ثم سقوط هذه الدولة. صحيح. ودخلنا في زمن الطوائف الكثيرة كعادتنا مع المحنى حينما آآ زمن القوة الى نهايته لابد من عوامل سقوط وكانت بداية السقوط لما تفضلت سيادتك وتكلمت عن الخطأ. الذي ادى الى - 00:00:18 اولية هشام. مم. ابن الحكم. اه. ابن عبد الرحمن ابن الناصر الحكم. وعندہ اتناشر سنة ما كانش على قدر المسئولية. طبعا. وكان فيه طبعا يعني اعتقاد ان حضرتك كنت قلت لي في - 00:00:39

فاصل وصية حد وصى عليه او اه وصاية للنبي عامر نعم. وطبعا الحكم بقى اتصور بشكل غير اسلامي. خالص. شكل دنيا بقى وشكل مصالح وشكل اهواء وما الى ذلك. وطبعا ادى - 00:00:49

الاسقوط الدولة الاسلامية زمن الطوائف اللي حضرتك اتكلمت عنه يعني انقسام الاندلس الى طائف كثيرة يعني. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لعل في الحلقة النهاردة عايزين نشوف يا ترى دول دول الطوائف الكثيرة التي قامت في الاندلس؟ كيف عادت من جديد - 00:01:03

الى الاتحاد والى القوة والى السيادة والى الريادة الى ما ننتمناه دائمًا. احنا بنقول المسلمين اتفكوا الاثنين وعشرين دولة في الاندلس بعد زمن القوى الجميلة الذي عاشه عبد الرحمن الناصر وابنه الحكم ابن عبد الرحمن الناصر رحمهم الله جميعا - 00:01:21

فعشان افهم قصة وحدة دول الطوائف بعد الصراع الطويل الذي تم بينهم وبين بعض الخلافات وبعد عن الدين وبعض الذنوب والمعاصي وما الى ذلك لابد بد ان اراجع ما يسمى بقصة المرابطين - 00:01:37

ولعل يعني كثير من المستمعين والمشاهدين والمشاهدات اه بيسألوا لا من هم المرابطون؟ من هم المرابطون؟ نعم المرابطون الحقيقة لما يعني ممكن حد يفتك ان هذه الصفة لبعض الناس او صفة لبعض الرجال او ما الى ذلك لكن هذه دولة - 00:01:53 دولة المرابطين ومن العيب الشديد جدا والكبير جدا الا يعرف المسلمين دولة المرابطين وهذه دولة من اعظم الدول حقيقة في تاريخ الاسلام والمسلمين وحكمت المسلمين مائة سنة كاملة من سنة ربعمية واربعين هجرية لسنة خمسية اثنين واربعين هجرية. يعني من منتصف القرن الخامس لمنتصف القرن - 00:02:10

السادس الهجري لعلنا ما نعرفش عنها شيء في مصر وفي الشرق الاسلامي في الخليج العربي وولان دولة المرابطين حكمت غرب افريقيا حكمت المغرب وحكمت تونس والجزائر وحكمت السنغال وحكمت آآ موريتانيا وحكمت غانا وحكمت بلاد يعني كل ما هو في غرب - 00:02:33

افريقيا كان تحت حكم دولة المرابطين عشان كده للاسف الشديد احنا ما عندناش خلفية كبيرة عن تاريخ هذه البلاد. وهي دي دولة كما ذكرت من اعظم الدول في تاريخ اسلامه من الدول التي حافظت على الشرع وحافظت على الاسلام وحافظت على القرآن والسنة. واعادت للإسلام مجده وعزه وكرامته وسيادته - 00:02:54

على مناطق كثيرة جدا في العالم. كيف بدأت هذه الدولة يا دكتور؟ لما نيجي نراجع بدايات دولة المرابطين هنلاقي فعلا هذه اية ايضا من ايات الله عز وجل. وهي تمشي تماما مع المحنى - 00:03:14

الذى نتكلم فيه لما نيجي نشوف الوضع قبل قيام دولة المرابطين هنلاقي ان الاسلام وصل في بلاد المغرب العربي وفي بلاد موريتانيا والسنغال الى حالة متردية جدا قبل قيام دولة المرابطين - 00:03:24

للعلم في ان الاسلام دخل الى هذه البلاد في ا أيام الخلافة الاموية وكل خير هنتكلم عليها هنلاقي اصله راجع لايام الخلافة الاموية.

سبحان الله! دخل الاسلام الى هذه المناطق البعيدة جدا النائية في عهد الخلافة الاموية. لكن مع مرور السنوات - 00:03:39

عشرات من السنين ومئات من السنين مرت فدخل الناس في مرحلة من الجهل بالاسلام وبعد الكامل عن الدين وان كانوا يحملوا عنوان وين المسلمين؟ نعم. يعني اسمه محمد واحمد وعلي ومصطفى لكن بعيد جدا عن فهم حتى ما يريد منه الله عز وجل في

قضايا من القضايا. يعني حتى لو - 00:03:54

عنه فترة سليمة او عنده اه او قبل الاسلام او قبل حكم الله عز وجل في قضايا من القضايا الا انه لا يعرفه لدرجة ان انتشر في هذه البلاد آآ الزواج في من اكثر من اربعة - 00:04:14

انتشر اه الزنا بشكل كبير جدا انتشر الربا انتشرت الخمور انتشرت المعاشي بكل انواعها حتى ان بعض القبائل بدأت تتوجه بالعبادة للكباس. تخيل فين؟ في المغرب العربي. دولة المغرب الان - 00:04:29

يتوجه الي في في بعضها من سكانها في بعض القبائل الى الكبش بالعبادة والمشكلة الكبيرة ان دولت اسمهم ايه اسمهم مسلمين دي ازمة ضخمة جدا ويفكرنا يعني بكثير من البدع. نعم. والمنكرات التي صغيرة. وبعد كده بتكبر ويتنتشر ويتعتمد على البلاد - 00:04:49

وبالألفها الناس. اه بيالفها الناس. طبعا اللي عايش في معظم بلاد المغرب وموريتانيا والسنغال هم البربر مش العرب. والبربر طبعا مش اه صفة يعني مش هقول واحد بربري يعني يعني وهجمي جنس. نعم. عرق من الناس والبربرة على فكرة ما هماش سود. البربر شؤر. نعم. فبرضو عشان الصورة - 00:05:08

تكتمل في ذهن المشاهد والمشاهدة. نعم. والبربر هؤلاء يعني منهم على سبيل المثال تركوا ابن زياد كان من البربر رحمة الله. وقوم آآ يعني اقوام كثيرة دخلت في الاسلام وحسن اسلامه ولكن كما ذكرنا بعدت عن الدين مع مرور الايام - 00:05:28

ظهرت في احد قبائل البربر في هذه المنطقة شخصية من الشخصيات الغيورة على الدين والغيورة على الاسلام كان اسمه يحيى ابن الجدالي والجدال يعني من قبيلة جدال لو قبيلة جدال هذه قبيلة من البربر - 00:05:45

هو آآ عنده فطرة سليمة وبيحب الاسلام لكن ما عندوش علم. ايوة. ولا يعرف ازاي يأمر الناس بيفعلوا كذا او لا تفعلوا كذا. ابن الصواب واين الخطأ؟ اين الحق؟ واين الباطل؟ ما يعرف - 00:06:01

فماذا فعل يحيى ابن ابراهيم الجدري ليغير الاوضاع ليعدل من المسار وهو لا يعرف. سبحان الله! ربنا هداه سبحانه وتعالى الى انه الى ان القضية لابد ان تبدأ بالعلم. نعم. والعلم الصحيح. دي من صفات المجدد. اه. لازم من صفات المجد ان يكون عالما. نعم. فعمل ايه رحمه الله؟ قال لك - 00:06:11

اروح لبلد العلم في المنطقة. بلد العلم في المنطقة هي مدينة القيروان في تونس. نعم. وراح يحج رحمة الله وهو راجع من الحج عدى على مدينة قيروان وقابل آبا عمران الفاسي وابو عمران الفاسي هذا من كبار شيوخ المالكية وكان من اعظم العلماء في هذه المنطقة وقال له على مشكلته - 00:06:31

قال له والله احنا عندنا القبائل بعيدة تمام بعد مش باكلمك على قبيلة محدودة في منطقة من المناطق انا باكلمك على دول كاملة في هذه المنطقة بعيد عن دين الله عز وجل - 00:06:51

ابعدت لنا حد يربى الناس ويرجع الناس لدين ربنا سبحانه وتعالى. نعم. فاختار له تلميذا من تلامذته. يكتب اسمه بحروف من نور. شخصيا من اعظم الشخصيات المجددة في تاريخ الامة - 00:07:01

وانا قبل ما اقول اسم الشخصية انا عايز كل مشاهد ومشاهدة يركز معي او ويجاوب نفسه بصدق يا ترى تعرف ايه عن الشخصية ديت شخصية اسمها عبدالله ابن ياسين كم واحد يعرف هذه الشخصية؟ عبدالله بن ياسين رحمة الله. انا بقول من اعظم المجددين

في تاريخ الاسلام. مش برضه عيب. اننا ما نكونش عارفين - 00:07:16

حتى اسمه فضلا عن سيرته وطريقة حياته وطريقة تغييره وطريقة منهاجه في تناوله للامر عبدالله ابن ياسين لما سمع القضية حمل 00:07:43

سالفتي لو انا لوحدي في بلاد غرب افريقيا كلها ما فيش مشكلة مش مشكلة ان يكون معي حد على الحق او على الخير انا اروح اوصل دعوة ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:01

عبدالله بن ياسين كان شيخ كبير وكان عنده طلاب علم وكان عاش في مدينة القiroان واحيانا في الجزائر في مدن الحضارة والرقي على ساحل البحر الابيض المتوسط في مناطق عز ومناطق ثروة - 00:08:11

ترك كل هذا وغور في اعمق الصحراء وفضل ماشي مع يحيى ابن ابراهيم الجداي ماشي ماشي لحد ما وصل لقبيلة جدالة هناك في موريتانيا بين موريتانيا وال السنغال وبدأ يدخل على الناس وبدأ يعلمهم الاسلام من جديد. في موريتانيا في موريتانيا. جنوب موريتانيا وشمال السنغال. بدأ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. بدأ يقول لهم - 00:08:23

خمر حرام والربا حرام والزنا حرام. يا دكتور يعني ممكن يضيع الاسلام. تماما ما تاخذش بالها ان الزنا حرام ولا الخمرة حرام ولا حاجة التعامل مع هذا الامر الله! انا بقول الكلام ده عشان اقول للمسلمين دلوقتي احنا في وضع افضل الف مرة من الوضع اللي راح له عبدالله بن ياسين رحمة الله. نعم - 00:08:47

اذا كان قادرا بفضل الله عز وجل على الخروج من هذه الازمة فتحن باذن الله في زماننا قادرون على الخروج من هذه الازمة اقدر ان شاء الله اللهم راح عبدالله بن ياسين وهو متجرد لا تماما لانه ساب كل الدنيا وراح. ده هو ساب كل العز والفهفة والثروة في القiroان وفي بلاد الجزائر - 00:09:07

وانطلق الى هذه البلاد الصحراوية شديدة الجدب شديدة الجدب شديدة الجدب شديدة الجدب شديدة الجدب شديدة الجدب بعد عن كل مظاهر الحضارة. وبدأ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. بدأ يعلم الناس. الخمر حرام الزواج من اكتر من اربعة حرام كذا كذا عبادة هذا الكبش حرام عبادة كذا حرام - 00:09:27  
ماذا حدث هل قبله الناس؟ هل عظموه؟ هل رفعوا قدره؟ هل قدرروا قيمته؟ ابدا. طريق الدعاة انه لابد للداعية ان يؤذى. نعم نبي عدوا شياطين الانس والجن. صحيح. شياطين الانس والجن في هذه البلد رفضوا هذه الدعوة. الكلام ده مش غريب. يعني اقول لك ازاى - 00:09:43

رفضوا هذا الكلام الجميل وهذا المنطق السليم رفضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه شخصيا. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه كان يدعو في مكة. نعم. وكانوا يلقون فوق رأس القمامات - 00:10:04

تراب ويسبونه ويقذبون عليه واتي بغير الانفس. سبحان الله! هذا حدث مع الرسول عليه الصلاة والسلام مع كل الانبياء السابقين مع كل المجددين والمصلحين. نعم، لابد من الايذاء والتعذيب والبطش والقهقر رفضوا دعوته. طب ده جاي تبع مين؟ تبع يحيى ابن ابراهيم الجداري. الزعيم. اللي هو - 00:10:14

ايامي القبيلة قالوا له لأ بقى اذا كنت هتوقف كل هزه المنكرات فانت والزعيم هتمشو. اه. لأن رؤوس الفساد كتيرة. بتلزمنا لانت ولا الزعيم. واصبح المسار اه اصحاب المصالحة كتيرة. طبعا. فيه ناس بتتبع خمر. فيه ناس - 00:10:34

التاجر في في الريا في ناس كذا فانت هتوقف لنا المصالحة بتاعتنا فرموز الفساد دائمًا تكره المصالحة. مهمما كان المصالحة مقنعا. الاقناع مش الحجة العقلية مش مقبولة هنا في هذا المكان. قالوا له عندك حاجة من انتين - 00:10:48

مصلحتي يا تطرد يا تخرج يا ترجع بذلك يا تنتقل في المكان دهوت تعمل بتختار ايه؟ هذا الكلام وجهوا له بمنتهى الصراحة لا هينفعك يحيى ابن ابراهيم الجودالي ولا ينفعك حد. هو الزعيم بس منزد يعني. عبدالله ابن ياسين اتطرد من المدينة - 00:11:02  
وقف خارج المدينة ولا اراهرأي العين وهو يقول يا ليت قومي يعلمون. يعني الناس مش عارفة مش عارفة الى اين تتجه؟ هي تتجه الى هوية سحرية. تتجه الى ضعف الدنيا وذلة الآخرة. نعم. ومع ذلك هم يرفضون الانصياع الى كلمة الحق. وقف عبدالله بن ياسين ماذا يفعل - 00:11:17

في هذا الموقف. هل ياترى يدخل تاني يدعوا الى الله عز وجل؟ ممكن يموت. نعم. بيموت شهيد؟ هل ادخل واموت شهيد؟ هذا برضو اختيارات من الاختيارات. هل اذهب الى - [00:11:38](#)

اه بالادي مرة ثانية ما انا عندي هناك طلبة علم. طب اذا ذهبت الى بلادي من يعلم هؤلاء؟ يعني اصبح محتر. كبير جدا اعمل ده ولا اعمل ده ولا اعمل ده في كل المراحل اذى وهناك مشكلة ستحدث - [00:11:48](#)

فكرة كثيرة رحمة الله ثم هداه ربه الى الطريقة التي يخرج بها هذه البلاد من الازمة التي يعيشونها كي نتعرف على هذه الازمة نحكىها بعد الفاصل ايها الاخوة الاحباب فاصل ونواصل فابقوا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:12:04](#)

دكتور رائد قبل الفاصل كنا نتحدث عن عبد الله ابن ياسين واكرر اللاسم عشان الناس تحفظه كوييس المجدد عبدالله ابن ياسين. كان قدامه خيارين اما انه يرجع بلده ثانية وعنده طلبة العلم ويعيش حياته طبيعي ويموت طبيعي واما ان يفكر ان يحمل هم الدعوه لمن لا يعرفون اي شيء عن تعليم الاسلام - [00:12:22](#)

شهادة لا الله الا الله رسول الله التي تتطيق لتدخلك في زمرة المسلمين فإلى اي طريقين سار عبدالله ابن ياسين. هو عبدالله بن ياسين رحمة الله يعني بعد ما فكر في الموضوع قال والله انا لو انا دخلت ادعو الى الله مرة ثانية - [00:12:42](#)

ساستشهد لأن هذا تهديد بقتل صريح واصحاب المصالح كثيرة. نعم. في هذه البلد. وده شيء هو يعني يقبله بل ويتمناه لأنه كان صادق الایمان رحمة الله وكان يعني سيرته كلها بتشهد له بالزهد في الدنيا وطلب الآخرة - [00:12:57](#)

لكن لمن يعني من الذي يعلم هؤلاء ان مات عبد الله ابن ياسين في هذه الظروف؟ ونرجع كده نراجع فترة مكة المكرمة والرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بيأمر آآ - [00:13:13](#)

ان يطلب منه ان يجاهد الكفار في هذه الفترة فيكون لم امر بذلك. نعم. ليحفظ دماء المسلمين عشان يكملوا طريق الدعوه. ايوة. كذلك فكر عبدالله بن ياسين رحمة الله. عمل ايه - [00:13:23](#)

ترك البلد دي كلها وقال لك انا ساذهب الى اغوار الصحراء بعد من هذه المنطقة وقعد يغور لحد ما وصل لنهر السنغال ولعل الناس معرفش ازا كانت تعرف السنغال ولا بس تعرف فريق قومي متعرفش ان دولة الصيادة والاسلامية كبيرة تسعين في المية من غير مسلمين - [00:13:34](#)

كدوله اسلامية اعتقاد نسبة الاسلام فيها عالية مية في المية. اه. يعني موريتانيا كلها مسلمين بفضل الله ويتكلمون العربية ومحاجين يعني عوني كبير جدا جدا من العالم الاسلامي. نعم. المهم ان ان هذه البلاد لها جذور. يعني مش دخلوا فيها الاسلام في القرن التاسع عشر ولا الثامن عشر. لا ده مش بنتكلم احنا على - [00:13:56](#)

القرن الخامس الهجري دلوقتي فراح آآ عبدالله بن ياسين لحد نهر السنغال وعمل خيمة هناك وقعد فيها وبعث رسالة من هذه الخيمة عن طريق واحد من اصحابه الى هذه القبيلة. بعث رسالة الى الشباب - [00:14:16](#)

وقال لهم ان من اراد منكم ان يتعلم الاسلام فليأتي لهذه الخيمة. تارجت بقى الخيمة الصغيرة. شغل الشباب. دور على الشباب. اه. نفس النهج النبوى سبحانه الله. ما فيش ما فيش عشوائية في الدين ده. اه. هو بيدور على الشباب - [00:14:31](#)

اللي هو ممكن فعلًا يغيره. الشباب اللي هو شاف في عينيهم وفي كلامهم لما كان بيدعو في قبيلة جدالة الحب الشديد لهذا الدين الخوف منها الزعامات وهؤلاء اصحاب المصالح والسياسات الموجودة في هذه المدينة او هذه المدينة في ذلك الوقت بعث لهم رسالة قال لهم خلاص سببكم من اصحاب - [00:14:46](#)

وتعالوا عيشوا معن في هذه القيمة نتعلم دين ربنا سبحانه وتعالى. فجا له شاب واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وعاشوا معه في القيمة بتاعته. والخيمة في اللغة هي الرباط. عشان كده اللي بيسمى المرابط في سبيل الله هو اللي بيعيش في خيمة على الشغور. نعم. ومن هنا جاء اسم - [00:15:06](#)

المرابطين. نعم. عمل جماعة. جماعة اسلامية صغيرة جدا اسمها جماعة المرابطين. لسه لا في دولة ولا في كيان ولا في تمكين ولا في اي حاجة. ده في خمسة بس قاعدين معها بدأ يعلمهم. ازاي نصل؟ مم. ازاي نصوم؟ دار الارقام. ازاي نعبد ربنا؟ دار الارقام. مصغرة.

بالزبط. دار الارقم في نهر من الاهراس - 00:15:23

في حلة بعيدة جدا عن كل مظاهر الحضارة وبدأ يعلمه من شموليّة الاسلام وبدأ يعلمهم ازاي يصطادوا من الغابة ويجبووا الاكل  
ياكلوه من عرق جبينهم ومن كد ايديهم وازاي يركبوا الخيول - 00:15:43

وازاي يحاربوا في سبيل الله وازاي خمسة صغيرين خمسة تحركت في قلوبهم الحمية وشعروا بعظمة هذا الدين وحبوا بعضهم  
حب شديد جدا واتكونت بينهم اصرة على اساس العقيدة وبدأوا يفكروا في اخوانهم واحبابهم. وزي ما شفنا الصديق رضي الله عنه  
وارضاه راح يجيب عثمان ابن عفان وعبدالرحمن ابن عوف وغيره وغيره. المسلم الواعي يا دكتور. اه - 00:15:57

فohan. سبحان الله. نعم. راح الخمسة بدأوا يتحركوا. كل واحد له واحد صاحبه فراح يكلم صاحبه في الاسلام وفي المنهج الجميل اللي  
مع عبد الله ابن ياسين رحمة الله. وبدأ الخمسة يجيبيوا خمسة تانيين. بقينا عشرة. وبدأت الخيمة تبقى خيمتين - 00:16:23

والخيمتين يبقوا ثلاثة والتلاتة يبقوا عشرة ويبقوا عشرين ووصلنا في غضون اربع او خمس سنوات من واحد اللي هو عبدالله ابن  
ياسين رحمة الله الى الف انسان. الله اكبر. الله اكبر. الف واحد في غضون اربع او خمس سنوات - 00:16:40

بقوا معه في هذه الخيم بعيد خالص عن قبيلة جدالة وهو شغال في الدعوة بتاعته وبتعليمهم الدين الشامل والاعداد والتربية الناس  
حبت الاسلام محاضن تربوية نعم. الاسلام يا شيخ آآ خالد لما اخده من مصادره الاصيلة هلاقيه مش تكليف ده شيء ممتع - 00:16:58  
شيء جميل شيء فعل اتمنى اطبقه اتمنى اعيش به اتمنى كل نقطة من نقاط حياتي يحكمها الاسلام. لأن فعلًا في صفاء نفس في نقاء  
روح وفي في ارتباط برب العالمين سبحانه وتعالى وفي احساس بالامان لانك مرتبط بخالق السماوات وفي قوانين لا يأتيها الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه - 00:17:17

تنزيله هذه القوانين رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. كيف نلجم الى قوانين الارض التي وضعها بشر عليه كل العوارض التي تأتي  
للبشر نعم. ومع ذلك اه رب العالمين سبحانه وتعالى انزل لنا الكتاب الواضح البين. نعم. فالناس حبت هذا الدين وبدأت تدخل في الف  
واحد - 00:17:37

بقوا مع ابن ياسين في خمس سنوات ثم حدث انفراجة غير متوقعة ونرجع نراجع تاني بيعة العقبة الاولى ونراجع الخزرة الذين  
اسلموا في ظروف غريبة جدا. نعم. السيرة النبوية هي بتتكرر بعد ربعمية وخمسين سنة وبشر. احنا بنتكلم في سنة ربعمية واربعين  
من الهجرة. يعني بعد ربعمية - 00:17:57

واربعين سنة فين كمان؟ بنتكلم في غرب افريقيا. لا بنتكلم مسلا في ولا بنتكلم في القاهرة ولا بنتكلم في سوريا او في الحجاز او  
بنتكلم في بلد من البلاد اللي ترسخ فيها - 00:18:17

الاسلام منذ قرون وقرون بنتكلم في بلد بعيدة خالص عن الجو الاسلامي العام. نعم فبدأ يدعو ويكمel الدعوة بتاعته وبدأ الآلاف  
دولت يتحركوا في القبائل المحيطة تروح القبيلة دي تدعوا الى الله عز وجل ويعرفوا الناس بالدين وبدأوا يلاقوا معارضة ويلاقوا  
مقاومة وبدأت القبائل التي تعبد الكبش من دون الله تحاربهم - 00:18:27

فردوا عليها بالحرب يعني بدأت في حركة كبيرة جدا واعداد على اعلى درجات الاعداد واعلى مستويات الاعداد. نعم. في هذه  
لحظة انفراجة غير متوقعة. ما هي الانفراجة غير المتوقعة اسلم رجل اسمه يحيى ابن عمر ان لم توني رحمة الله. ان لم توني من  
قبيلة لمتونة. قبيلة لمتونة ايضا من قبائل البربر. ودول اكبر فرعية - 00:18:49

في قبيلة في قبائل البابا في هذه المنطقة. قبيلة جدالة نعم بالزبط كده زي قصة الاوس والخرج وكان بينهم صراع برضو وصدام وو  
فاسلم يحيى ابن عمر اللامتوني لما اسلم عمل ايه يحيى ابن عمر المتوني - 00:19:13

هو سيد قبيلة لمتونة ذهب الى قومه وقال ان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تتحققوا بهذا الرجل. كما قال كلمة سعد ابن معاذ  
رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله - 00:19:29

في هذا اليوم نعم. اسلم من قبيلته او انضم لعبد الله ابن ياسين من قبيلة لمتونة ستة الاف رجل في لحظة واحدة شف النصر يجي  
ازاي؟ شف ربنا سبحانه وتعالى على هذا المخلص وعلى هؤلاء المخلصين - 00:19:46

من حيس لا تحتسن سبحان الله النصر ده رزق من عند ربنا سبحانه وتعالى ويرزقه من حيث لا يحيط به. نعم. أصبح من الف سبع تلاف فجأة. مم. وعبدالله بن سليمان عمال يربى والخيام ما عدتش خيام بقت أصبحت مدن. يعني فيها مسلمين. هنا وهنا وبدأوا يتحركوا يمين وشمال - 00:20:06

سبحان الله ارتفع العدد وارتفع العدد لحد ما وصلنا الى نقطة النشاط حدث المسلمين. انا بيتهيأ لي بقى السادة المشاهدين لو ما حفظوش الكلام ده خلاص بقى. ما هو الحدث الذي يكره المسلمين - 00:20:26

الذي حدث في سنة ربعمية واحد وخمسين من الهجرة بعد حداشر سنة من التربية والاعداد وبعد ما وصلنا الى عدد انتشار الف مسلم في جماعة المرابطين مع عبدالله بن ياسين - 00:20:42

هذا الحدث هو استشهاد عبدالله بن ياسين رحمة الله. المجدد. وصل الى ما كان يريد. اي مخلص يريد ان يموت في سبيل الله. اي مخلص لله عز وجل فعل ما يريد ان يموت في سبيل الله. قدوتنا في ذلك رسولنا وحبيبنا صل الله عليه وسلم. عندما كان يقول والله - 00:20:58

والذى نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احياء ثم اقتل ثم احياء ثم اقتل نعم. هذه كانت امنية الحبيب صلى الله عليه وسلم ان يقتل في سبيل الله ان يموت في سبيل الله. نسأل الله ان الدنيا وكراهية الموت يضيع المسلمين وحب الموت في سبيل - 00:21:17

هو الذي يرفع العزة والسيادة للمسلمين. نعم استشهد رضي الله عنه وارضاه يا دكتور ولا في معركة من معارك مع بعض الوثنين في هذه المناطق الذين يعبدون الكبش من دون الله قتل او استشهد رضي الله عنه ورحمه الله - 00:21:37

اصبح اصبحت الدولة الاسلامية على المحك. ابى الله الا ان يرزقه بالشهادة. سبحان الله! هو كان كان ممكناً يموت شهيد من حداشر سنة اللي مشي فيها ويشوف العمل. نعم. شف ربنا ازايا يبارك في الجهد بتاعه. نعم. لما تيجي تسأله هو نفسه شخصياً من حداشر سنة يا ترى تخيل ايه ؟ لعله ما يتخيلش كل هذا الفتح الذي وصل اليه - 00:21:53

نعم. انا عايز الفت النذر لشيء برضه لعلنا نسيناه في اثناء سياق الكلام. ان يحيى ابن عمر الامتونى. اللي لما دخل في جماعته. دخل معه ستالاف. دخل معها ست الاف بعد ما دخل بشهر او شهرين مات - 00:22:13

يعني دخل ست الاف ومات. الله اكبر. انظر الى حسن الخواتيم. الله اكبر. وتولى زعامة القبيلة من بعده رجل من اعظم الرجال في تاريخ الامة الاسلامية وهو ابو بكر ابن عمر الامتونى - 00:22:27

واسأل نفسك واسأل كل المشاهدين والمشاهدات. احنا مش عايزين نسمع. مش عايزين اكتر من كده الحقيقة يعني. مين يسمع عن ابى بكر ابن عمر الامتونى رحمة الله الله شخصية من اعظم الشخصيات القيادية في تاريخ الامة الاسلامية. ومن اعظم الشخصيات ورعا وتقى وهدى. هم. وصلاحا وعلماء رحمه الله - 00:22:43

تولى زعامة قبيلة لمتوترة بعد وفاة يحيى ابن عمر الامتونى وبعد استشهاد عبدالله بن ياسين في سنة ربعمية واحد وخمسين دخلت الجماعة على حقيقة دخلنا فيما يسمى بزمن وضوح الرؤية. ادي الزعيم - 00:23:03

اللي جمع الناس واللي ربى الناس واللي حرك فيهم كواطن الاسلام كلها هذا الزعيم مات الناس قالت والله القضية انتهت زي ما بنشوف كتير من زعماء الامة بيموتوا كل ما تحصل هزة هزة كبيرة جدا وناس قالت خلاص المرابطين هيضيعوا - 00:23:18

وانتهت القضية لكن دخل المسلمين في زمن وضوح الرؤية. الثابت حقا المؤمن حقا الصادق حقا اكمل الطريق. وتولى زعامة ابو بكر ابن عمر لم تني رحمه والمنافق اه اما المنافق بقى والفاشق والضائع والذى كان يرتبط بهم لمصالح تجارية لمصالح اقتصادية - 00:23:34

لخوف او لرغبة في شيء هؤلاء تساقطوا مع مرور الوقت. وتولى ابو بكر ابن عمر لم توني زعامة جماعة المرابطين بعد وفاته او بعد استشهاد الشيخ نعم. رحمة الله وبدأ يعيد التربية من جديد رحمة الله. نعم. وبدأ يكون في الجماعة - 00:23:54

يكبر في الجماعة ويكبر في الجماعة ووصلنا في سنة تلتمية آ ربعمية اربعة وخمسين يعني بعد ثلاث سنوات من وفاة الشيخ عبدالله

ابن ياسين الى عدد اربعين الف واحد في جامعة المرابطين وكونوا ما يسمى بدويلة المرابطين. نعم. دويلة صغيرة جداً على الحدود ما بين موريتانيا - [00:24:14](#)

وبين السنغال. هم. وهذه الدويلة بدأت تمارس الاسلام بشتى شعائره. دويلة حقيقة. مم. هي صغيرة جداً جدأً بس تحكم بالاسلام دستورها القرآن والسنة زعيمها ابو بكر ابن عمر اللمتوني يتبع اتمام الاتباع الكتاب والسنة وبدأ يفكر انه يوسع الامور - [00:24:34](#)

دبر حجم الدويلة الاسلامية دويلة المرابطين مع دويلة المرابطين يبقى لنا لقاء مع حضرتك ان شاء الله في حلقة مقبلة. ايها الاخوة الاحباب على وعد بلقاء مع الدكتور راغبي سرجاني وتلك الايام مع - [00:24:54](#)

المرابطين الله اسأل ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنـه. سلام الله عليـکم ورحـمة الله وبرـكاتـه - [00:25:09](#)